في يوم تكريمها بقصر السينما

سميرة أحمد: ليلى مراد ملائكية والأطرش طيب القلب وحليم لئيم لكن خفيف الظل وعبد الوارث عسر أستاذ في فن الالقاء

القاهرة ـ «القدس العربي»

من عمر صادق:

رغم مرور 5 سنوات على مسلسل «امرأة من عابدين» سميرة أحمد قالت في لقاء تكريمها بقصر السينما: انها مازالت حريصة على تقديم الشخصيات المثالية في أعمالها مؤكدة انها لا تصلح الا لهذه النوعيات من الأدوار.

برر ت سميرة غيابها عن السينما بانها لم تعد المجال الأمثل لجيلها ولكنها عادت مرة أخرى لتقول: أنا مستعدة للانتاج السينمائي اذا عثرت على موضوعات جيدة، وتساءلت: هل أستطيع وحدي أن أغامر في السينما في ظل الغث الذي يقدم حاليا عبر شاشاتها.

وقالت الفنانة الكبيرة: خلال مشواري قدمت كل الأدوار القريبة من شخصيتي وأتخذت منذ فترة طويلة التوقف عن تقديم أدوار الشر بعد أن ضربت سندريلا السينما الراحلة سعاد حسني في فيلم «غراميات امرأة» وكانت صديقتي المقربة في الواقع وكنت كلما ذهبت الى أي مكان أو سرت بالشارع أفاجأ بهجوم الناس وانتقادهم لي لأنني ضربتها ومن يومها قررت مقاطعة أدوار الشر الى الأبد.

■ أصبحت متهمة بتقديم الشخصيات المثالية فقط فما السبب؟

■ **أنا لا أصلح الآن الا لتقديم هذه النوعية من الأدوار ولا أليق الا في أدوار الأم أو الأخت أو الجدة والأعمال التي تجمع شمل الأسرة والقريبة من شخصيتي في الحياة.**

■ ما هو تخوفك من الانتاج في الوقت الحاضر؟

■ **الانتاج عملية صعبة لأنها تجربة محفوفة بالمخاطر في ظل وجود شركات انتاج كبيرة ورغم ذلك فأنا لا أعارض اذا وجدت عملا متميزا وسوف أقوم كعادتي بتقديم وجوه جديدة للساحة.**

■ هل ترحبين بأداء دور شرف صغير في السينما الحالية؟

■ **لا مانع، المهم أن يكون دور له ملامح وليس تحصيلا حاصلا.**

■ بدأت كومبارسا تظهرين مع المجاميع، ألم تكن هذه البداية مؤلمة لك؟

■ **لا تهمني البدايات، وهناك فنانات كبيرات كن كومبارسا ولم يقلل هذا من شأنهن واعتلين أدوار البطولات المطلقة بعدها مثل الفنانة هند رستم مثلا، البدايات لا تقلقني.**

■ وكيف كانت البداية؟

■ **التقطني الفنان أنور وجدي من وسط المجاميع وأسند لي جملة واحدة في فيلم «حبيب الروح» أمام الرائعة ليلى مراد وكان حلما يراودني أن التقي بها وجها لوجه، وبعدها وعدني بالبطولة في فيلمه القادم، وصدق وعده حيث قدمني في بطولة فيلم «ريا وسكينة» وبعدها أسند لي بطولة أخرى في فيلم «الأستاذ شرف» وتوالت البطولات بعد هذين العملين.**

■ ماذا استفدت من التعامل مع الكبار؟

■ **تعلمت الكثير من خلال مشواري الفني وكل واحد تعلمت منه شيئاً.**

■ ماذا استفدت من عبدالوارث عسر؟

■ **علمني فن الالقاء فقد كان رحمه الله من أفضل الفنانين في مصر في هذا المجال بشهادة الجميع.**

■ وأنور وجدي؟

■ **كان جبارا وفنانا بمعنى الكلمة؟**

■ وفريد الأطرش؟

■ **طيب القلب؟**

■ وعبدالحليم حافظ؟

■ **شديد اللؤم مع خفة دم.**

■ والمخرج عاطف سالم؟

■ **كان يتسم بالسلاسة في كل شيء.**

■ وأشرف فهمي؟

■ **شديد الدقة.**

■ والمخرج حسن الامام؟

■ **ظلمه النقاد.**

■ وليلى مراد؟

■ **ملائكية وهادئة الطباع جدا.**

■ ما سر أن سجلك خالي من الصراعات مع نجمات عصرك؟

■ **لأن نجمات هذا العصر لم تصدر عنهن أفعال أو أقوال تسيء للآخريات وبالتالي كانت علاقتي بهن جميعا جيدة جدا.**

■ وأحب نجمات هذا العصر على قلبك؟

■ **كلهن تقريبا، فأنا أحب ماجدة ونادية لطفي وزيزي البدراوي ولبنى عبدالعزيز وسعاد حسني وسهير رمزي.**

■ آخر أفلامك في السينما متى كان؟

■ **آخر أفلامي «وداعا ياولدي» وكان قبل ما يزيد على 20 عاما.**

■ وآخر أعمالك كمنتجة؟

■ **فيلم البحث عن «سيد مرزوق» للنجم نور الشريف والمخرج داود عبدالسيد وقد نجح هذا العمل نجاحا منقطع النظير.**

■ ولكنك توقفت بعدها عن الانتاج؟

■ **لأن السينما لم تعد العالم السحري الذي ننشده حيث اختلط فيها الحابل بالنابل وشهدت الفترة التي تلتها أفلام ضعيفة المستوى ومن الصعب عليّ أن أجازف أو أغامر في تجارب محفوفة بالعواقب لهذا آثرت السلامة وتوقفت عند «البحث عن سيد مرزوق».**

■ جيلك أصبح يمثل لغزا كبيرا وعلامة استفهام في السينما؟

■ **جيلي لا يستطيع أن يصنع من الفسيخ شربات في ظل وجود سينما ليس لها عنوان ولم تعد فيها كلمة السر، ومن الصعب أن يتجاوب جيلي في ساحاتها.**

■ لماذا تنجح السينما الحالية في تحقيق ايرادات فلكية بالمقارنة بأيامكم؟

■ **الايرادات ليست دليلا على نجاح الفيلم، هناك معايير أخرى لابد أن نضعها في الحسبان، وبصراحة القيمة غائبة عن السينما الحالية بدليل أنه لا يوجد فيلم له هدف اللهم الا الضحك على الذقون نحن صنعنا سينما تتوافر فيها كل شروط النجاح من جماهيرية وايرادات وقلنا في النهاية مضمون وهو ما لا تعكسه السينما الحالية في أفلامها، وفشلت فيه بنسبة كبيرة.**

سميرة احمد في لقطة مع نبيلة عبيد وخالد ابو النجا

يتحدث لأول مرة عن خلافه

كاظم الساهر: «روتانا» عرضت أغنية «الى تلميذة» قبل اكتمالها!

القاهرة ـ «القدس العربي»

من محمد عاطف:

تحدث المطرب الكبير كاظم الساهر لأول مرة عن خلافاته مع شركة روتانا والتي تحفظ طويلا ورفض تناولها في حواراته الفنية، الى أن تعرض اليها في هذا الحوار، ولماذا أعاد التعاقد مع روتانا.

كما رفض تقييم حال الأغنية والقنوات الفضائية الغنائية واعترف انه لا يشاهدها!

بدأ الساهر في اعادة غناء أعماله القديمة خاصة التي قدمها في بداياته، والبعض قال أنه غير مقتنع بجديده فعاد الى قديمه، ويرد أيضا على ذلك.

■ ماذا عن خلافك مع شركة روتانا التي ترددت مؤخرا في الوسط الغنائي؟

■ **أغنية «الى تلميذة» كان من المفروض أن يكتمل تصويرها وتبقى سبعة مشاهد لم تصور منها، وفوجئت بالفيديو كليب يعرض على شاشة روتانا دون معرفتي.**

وتلك كانت المشكلة الأولى، أما المشكلة الثانية كانت بسبب عدم توزيع البوماتي الأخيرة في أوروبا منذ ثلاث سنوات، فكلما سافرت للخارج لا أجد سوى ألبوماتي القديمة جدا هي المعروضة فقط في المحلات، والجمهور هناك يسألني ألا تطرح ألبومات أخرى خلاف القديمة؟

■ لكنك وقعت عقدا جديدا مع روتانا؟

■ **عقدي لعام واحد فقط بناء على رغبتي وحتى لا ارتبط بأعوام طويلة، وأكون حرا في تعاقداتي كل عام.**

■ ما رأيك في الأغنية العربية الحالية؟

■ **لا أستطيع أن أكون مسؤولا عن الأغنية، ولا يوجد لدي رأي في القنوات الغنائية لأنني لا أشاهدها، ويمكنني أن أعطي رأيا بالنسبة للمحطات الاخبارية والعربية لأنني أصحو وأنام متابعا للأخبار والأحداث، ولذلك لم يبق لدينا وقت للاستمتاع بالموسيقى والأغاني وسط ما يحدث في العالم كله من حروب ودمار.**

■ نلاحظ أنك تشارك في الحفلات بلا راحة، ألا تخشى على صوتك؟

■ **أحيانا الارهاق يكون في صالح المطرب لأنه يفتح طبقات صوته فينطلق يؤدي الأغنية تلو الأخرى في عذوبة وسلاسة، وهذا حدث لي في مهرجان الدوحة الأخير لأنني لم أنل راحة كافية لكنني قدمت أغنياتي بشكل جيد واستمتع الجمهور بها كثيرا، فقدمت «قولي لي ولو كذبا» و«ياليل لا تنتهي».**

■ لكن الأغنية الأخيرة قديمة جدا، هل هي عودة للقديم لعدم الاقتناع بالجديد؟

■ **انها بالفعل تعود الى أول ألبوماتي الغنائية التي تعرف الجمهور فيه عليّ منذ ثلاث عشرة سنة، وفوجئت أن الحضور تجاوبوا معها، بل ويقومون للرقص عليها تأثرا بكلماتها ولحنها.**

■ ما هي أشهر الأغاني التي تحرص على غنائها في حفلاتك؟

■ **كل حفل له طبيعته ومزاجه وجمهوره الذي يختلف من مكان لآخر، ولذلك أشعر بما يريدوه وأنا أغني أمامهم، ودائما أغني «أحبيني» و«فرشت الرمل» و«هدد، كسر» وأقدم للجمهور أغنية «سلام عليك» بمصاحبة عزف البيانو فقط، ويتفاعل معها الناس كثيرا لاختلاف طبيعتها عن بقية أعمالي، وللجو الحميمي الذي تحمله الأغنية.**

■ ما هي الأغنية التي تراهن عليها في حفلاتك القادمة؟

■ **أغنية «هل عندك شك» اعتبرها عروس حفلاتي القادمة، وأراهن على قبول الجمهور لها كثيرا لأنها ستدخل قلوبهم جيدا، وألاحظ أن أغنية «أيامك» تحظى باهتمام وقبول الناس الذين يحبون فيها جملة قالوا عنها رائعة لأنها تقول في معنى بلاغي متميز «لك أيامي وتبخلي بدقيقة» فكلما أديتها أشعر أن الناس تنطلق منها السعادة لاحساسهم الشديد بمعنى الأغنية وتلك الجملة مرهفة الحس والمعنى، وتلك أهم غاية عند الفنان أن يجد المتعة في عيون الناس.**

■ ماذا أضافت لك مصر فنيا؟

■ **طبعا اضافت لي الكثير، وقد أكون بدأت الغناء في دولة عربية أخرى قبلها لكن بمجرد قدومي اليها أضافت لي الكثير وهو ما تفعله مع كل من يأتيها، فحتى لو جاءها سائح من أمريكا فلا بد أن تضيف اليه.**

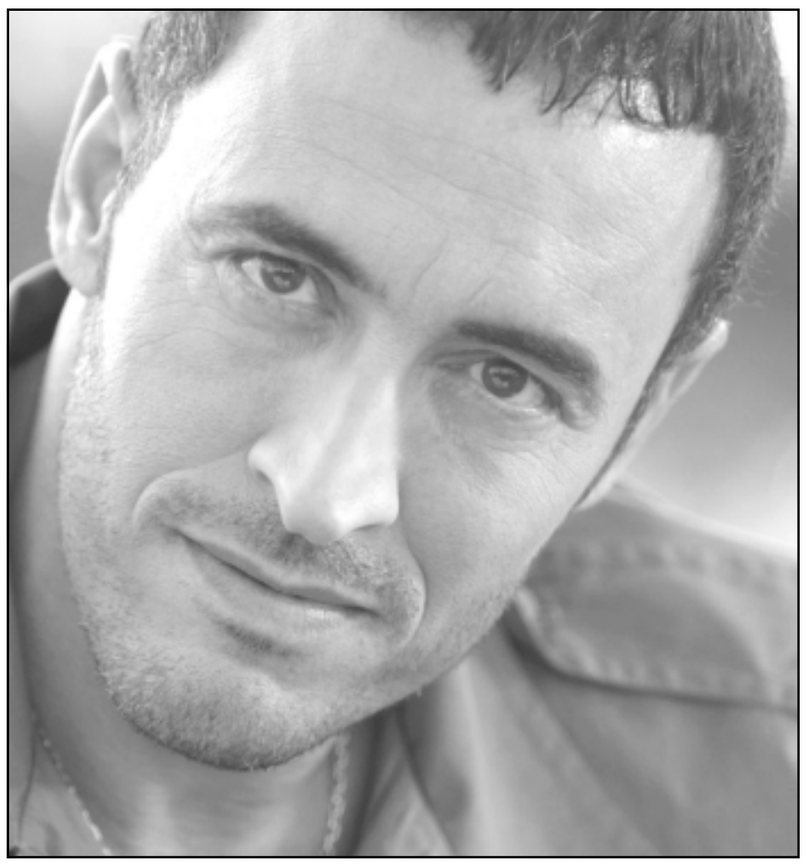

كاظم الساهر

ميريام فارس: الشائعات أضرت باسمي واشعر بالخجل من القصص الوهمية التي تحاصرني

القاهرة ـ «القدس العربي»

من محمد عاطف:

حالة من الغضب انتابت المطربة اللبنانية ميريام فارس اثناء تواجدها بالقاهرة في حفل نظمته لها شركة شوتايم الفضائية يوم الخميس الموافق الأول من شباط (فبراير) 2007.

سبب الغضب عندما واجهناها بوجود علاقة عاطفية بينها وبين المطرب الاماراتي الشهير حسين الجسمي.

قالت ميريام فارس في حدة وانفعال: لقد شعرت بالخجل من تلك القصة الوهمية التي تتحدثون عنها هنا في القاهرة ولا بد أنها سوف تنتشر في كل البلدان العربية من خلال الموضوعات الصحافية وعلى مواقع الانترنت.

■ معنى كلامك عدم وجود علاقة عاطفية أو أي علاقة من نوع آخر بينك وبين الجسمي؟

■ **توجد بيننا صداقة بريئة جدا وتصاعدت من خلال الهاتف ولم نلتق سوى لمرة واحدة في القاهرة وبعدها تحدثنا عدة مرات على المحمول وقمت باستشارته في مشروع فني.**

■ وماذا كان تصرفك معه بعد الشائعة؟

■ **لقد امتنعت عن الاتصال به تماما، ولم اتحاور معه في أية موضوعات على الاطلاق وأشعر أنني خسرت صديقا محترما له آراؤه السديدة، كل ذلك بسبب الشائعات.**

■ كيف تنظرين لخطواتك الفنية؟

■ **أسعى لتطوير نفسي وأغنياتي في الفترة المقبلة، ولن أكرر أدائي في أي أغنية جديدة حتى يراني الجمهور متجددة دائما لأنني أكره الملل في حياتي، وبالتالي في أعمالي وأرفض أي عمل به رتابة، ولهذا تجدونني قليلة العمل والتسجيلات حتى أضمن المستوى الافضل لما أقدمه.**

■ هل وقعت لشركة روتانا؟

■ **لم يتم التعاقد، لكن هناك مفاوضات جادة مع الشركة مليئة بالمميزات والاغراءات وأهمها انني طلبت عرض أغنياتي على كل القنوات وهناك استجابة لطلبي، ولذلك فالمفاوضات تسير في طريقها بشكل جيد.**

■ وعدم تعاقدك مع أي شركة حتى الآن هل يعني عدم وجود ثقة بينك وبين المنتجين؟

■ **لا يقال هذا الكلام أبدا، لأن الثقة موجودة لكن الفنان بطبعه لديه كم من القلق خاصة بعد نجاحه ويخشى على الخطوات التالية له، ولهذا يحتاج الى وقت وتمهل في اتخاذ قراراته خاصة في مجال عمله، لأن أي خطأ قد يؤدي به الى سابع أرض أن لم يدرس كل كبيرة وصغيرة بفهم ووعي تام، وينظر الى أبعاد القرار أو الاتفاق والتعاقدات المختلفة.**

■ يتردد أن هناك مستشارا خاصا لك هو الذي يجعلك ترفضين التعاقدات العديدة التي تعرض عليك؟

■ **غير صحيح، اذا كان هناك أحد أقوم باستشارته فهو نفسي حتى أكون مسؤولة مسؤولية تامة عن قراري، ولا ألصق القرار الخاطئ الى غيري، وطالما اتخذت شيئاً يخصني لا أندم عليه في اسوأ الأحوال، لوجود قناعة بداخلي أنني قررت الأفضل لي في تلك الظروف المحيطة بالقرار.**

■ البعض يراك في شكل متقارب ولا تكررين الـ«نيولوك» كل شهر كما تفعل زميلاتك؟

■ **أقوم بعمل النيولوك مع طرح ألبوماتي أو تصوير أي فيديو كليب أو حفل كبير أشارك فيه كالمهرجانات الغنائية الدولية، وجمهوري يحبني بشكلي الذي أظهر به ولا يطلبون مني تغيير أحوالي كل فترة.**

■ هل ترغبين في دخول مجال الأكشن وسباق السيارات كما ظهرت في أحدث فيديو كليب؟

■ **صورت فيديو كليب «واحشني ايه» بفكرة للمخرج «وسام سميرا» الذي وجدها الأفضل لي وتتناسب مع ايقاع الأغنية من خلال سباق السيارات ووجدت قبولا لها عند الجمهور، ويطلبون مشاهدتها كثيرا على الفضائيات الغنائية المختلفة، وهذا دليل نجاحها.**

فضائيات

اماكن ممنوعة في فنانات «عرش التعرّي» وسجال ديمقراطي بين اركان حرب الاعلان!

زهرة مرعي*

■ انتظروا أن يصلكم قريباً نبأ سار ربما يكون موعده الأسبوع المقبل. نبأ جديد على وطننا العربي وان كنا نعيش فصوله منذ سنوات ونبتلعه على جرعات. تلفزيون «الجرس» اللبناني الذي أخذ على عاتقه بث «هموم وشؤون وشجون» عالم الفن أطلق عبر برنامجه «عندما يفتح الملف» مسابقة انتخاب «ملكة التعري». فتح الهواء للمواطنين كي يدلوا بدلوهم، وفتحت باقي خطوط الاتصال المتاحة لابداء الرأي والتصويت. وفي هذه الأثناء يظهر مقدم البرنامج وصاحبه «جو معلوف» ليقدم للمشاهدين مزيداً من الصور المنشورة هنا وهناك «لرائدات التعري»، وكل يوم يتحفنا بجديد لهذه أو تلك ويطلق على تلك الصور اسم «ريبورتاج»، لكنه للأسف يعمد لوضع علامة «ممنوع المرور» في أماكن متعددة من تلك الأجساد المعروضة دون حدود وضوابط. وتلك العلامة لم يقتصر ظهورها على مكان معين، بل تنقلت محاولة اما تستير ذلك المكان، أو ربما الدلالة عليه أكثر، لفتاً لعيون المشاهدين، كي يحسنوا اختيار «الملكة» التي سوف تتوج على عرش «التعري»، ولكي لا يقع هؤلاء المشاهدون في تأنيب الضمير بحيث تفلت ناصية القرار السليم من بين أيديهم.

عندما قرر جو معلوف اطلاق هذه المسابقة « الرائدة» لم يحدد حدود المقبول والمرفوض في عالم «التعري». هل ثمة أماكن تقف عندها الخطوط الحمر، وهل ثمة أماكن تحظى بالخطوط الخضراء؟ هل على سبيل المثال أصبحت «أثداء» الفنانات المعروضة لمن يشاء من ضمن «التحصيل الحاصل» وبات من غير الطبيعي أن نراها مستورة؟ ليس فقط عند «ملكات التعري» اللواتي «يتحفنا بصورهن»، بل كذلك نشاهدها لدى العديد من الفنانات اللواتي لم يصنفنّ من ضمن المتباريات. والعديد من تلك الفنانات أخضعن أثداءهن لعمليات ترميم بحيث تحولت الى «صواريخ موجهة» يواجهن بها «الأعداء» من الجمهور الذي يحتشد للتمتع بالصوت والصورة معاً.

جو معلوف يستغرب أن تلجأ النقابات المصرية الى منع هذه أو تلك من الفنانات الراقصات لأنها زادت «دوز» التعري، ولا يجد في لبنان من يتدخل في هذا الأمر الذي زاد عن حدوده لدى المغنيات بـ«الصورة وليس بالصوت». مع العلم أن ما شاهدناه حتى الآن من الصور يجمع ما يطلق عليهن «فنانات لبنانيات» في طليعتهن هيفا، دانا، دومنيك، مروى وبالصدفة شاهدت من بينهن الراقصة دينا المصرية، وربما مرّ سواها ولم أكن حينها أتابع الشاشة.

جو معلوف شاب في مقتبل العمر فتح «ملف التعري» وظهر مذيعا يتسلح بالموقف والرأي، كما أنه صدامي أحياناً، فعندما قالت احدى المتصلات بأن تلك الفنانات «فلتانات» رد قائلاً و«أنا أقول أكثر من ذلك». فماذا ستقول بعد يا جو؟ هل هناك ما يقال؟

«سوسبينس»!

■ غاب المخرج المخضرم سيمون أسمر لزمن عن الشاشة وعاد بجديد أطلق عليه «قلبي دليلي». برنامج استوحى الاسم من أغنية جميلة للراحلة أسمهان، تماماً كما فعل قبل سنوات حين قدم بالتعاون مع الاعلامي طوني خليفة «ساعة بقرب الحبيب» المستوحى من أغنية الراحل فريد الأطرش.

في المرتين كانت الأغنية ترسم المسار العام للبرنامج وتفرض ذاتها عليه. في الأولى كان الرابح من بين الجمهور يمضي ساعة مع الفنان ـ ساعة نظرياً ـ وعملياً كانت تطول لأكثر من ذلك. وحالياً طرحت صيغة جديدة لتلوين برنامج «قلبي دليلي» بحضور لافت لصبية يمكنها لاحقاً أن تختار عريساً من بين أربعة شبان يشاركون في المسابقة. وفي هذه المسابقة كانت الأدوار مقلوبة تماماً حيث جلس الشبان الأربعة خلف الستار وتربعت الفتاة في زاويتها التي تشبه المقصورة، وراحت تطرح الأسئلة على أرقام وليس أسماء. وفي كل جولة من الأسئلة كان أحد الشبان مرشحاً للخروج من المسابقة بحيث بقي واحد الى الجولة النهائية، قد يحظى أو لا يحظى بقلب الفتاة «ويتم النصيب». انها فكرة جميلة تلون برنامجاً مخصصاً لسهرة نهاية الأسبوع، اضافة الى حضور الجمهور المصفق، وحضور الفنان الى جانب المذيعة الجميلة والعفوية سنا نصر. تلك المذيعة التي لونت في حضورها السابق نتائج اللوتو واليانصيب اللبناني، تركت هذه المهمة لغيرها ووقع عليها اختيار سيمون أسمر المعد والمشرف على البرنامج.

الفنان في «قلبي دليلي» يحضر بصيغة الانسان أكثر منه الفنان، نتعرف الى دواخله وارائه في بعض مجريات الحياة، بحيث يبتعد الحوار عن الضفاف الفنية، رغم تقديمه للعديد من الأغنيات على سبيل الـ«سوسبينس» كما قالت أصالة نصري.

سيمون أسمر الذي أعد لبرنامجه استديو جميلا وواسعا ترك مهمة الاخراج لابنه بشير حيث ظهر أن «فرخ البط عوّام». وهو البرنامج الأول الذي يوقعه بشير بعد أن وقع العديد من الفيديو كليب.

في الحلقة التي شاهدناها كانت أصالة نصري على جاري عادتها تجذب المشاهد ليتابعها، فهي الى جانب جمالها واحساسها الفريد في الغناء، انسانة عفوية في حضورها. وعندما سألتها سنا نصر ان كان قلبها هو الذي يتخذ القرار أم عقلها قالت بكل عفوية «أنا قلبي طول عمري مشرشحني. أفضل القرار من العقل». بكل طيبة خاطر تقبلت أصالة تقليد باسم فغالي لها رغم كونه في هذا التقليد أحيا ماضيها مع زوجها السابق «أيمن الذهبي» ووصل الى حاضرها مع زوجها الحالي «طارق العريان». في النهاية قبلته وشكرته بعد أن قدمها بالكثير من المبالغة التي اعتبرتها ضرورية في عالم التقليد.

جميل جديد سيمون أسمر، لكن بصراحة لم يعد لدى المشاهير العرب جديد يقولونه على الشاشات. هم يكررون ذاتهم، وربما يكون في الاعادة افادة.

اين المال للسهر؟

■ لم ينجح أمين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى في جمع المعارضة والموالاة الى طاولة واحدة في لبنان، لكن برنامج «سجال» للزميلة رابعة الزيات تمكن من جمع العقلين اللذين يديران الحملة الاعلانية لكلا الطرفين وهما طوني حرب من المعارضة وابراهيم عيد من الموالاة، وكان سجالا ديمقراطيا حضاريا ليس موجوداً لدى السياسيين بالحد الأدنى.

الزائر الى لبنان يلاحظ على طرقاته منذ ما بعد الأول من كانون الأول الماضي لوحات تقول «أحب الحياة» حيث كلمة حب تم استبدالها بالقلب الأحمر، وهذه الجملة توزعت على اللوحات الاعلانية باللغات العربية والفرنسية والانكليزية، كذلك تم توزيع جملة «بدنا نعيش». في الأيام الأولى جرى توقيع تلك الحملة باسم «الانتفاضة الثانية» ولاحقاً أزيل هذا التبني وصارت تلك الحملة كالطفل غير الشرعي من دون انتماء. الواضح أن تلك الحملة أرادت وصم المعارضة بأنها تمجد ثقافة الموت، ليس جميعا بل حزب الله بالتحديد. لم يطل الأمر حتى ظهرت حملة المعارضة مستفيدة من الشعار نفسه «بدنا نعيش بكرامة، بلا ديون، بلبنان بشرف» وهلم جراً. لكن هذه الحملة كانت موقعة بألوان الأعلام التي شكلت قوس قزح المعارضة.

«سجال» ساجل الطرفين في الحملة الاعلانية بكل روح حضارية. منسقا الحرب الاعلانية ـ الشوارعية تقابلا وجهاً لوجه وتساجلا. حيث أضافا روحاً من الديمقراطية على الحدث السياسي الساري المفعول منذ كانون الأول الماضي بعيداً عن الديمقراطية والحضارة خاصة في يومي 23 و25 كانون الثاني حين سقط ضحايا، وتحول لبنان الى ساحات قتال وحواجز.

حملة اعلانية حضارية، وشارع مضغوط بكل أنواع الحقد والضغينة، وسياسيون يتبنون شعار «بعد حماري ما ينبت حشيش»، ومع ذلك تتابع الحملة الاعلانية الثانية للموالاة القول «بدي اسهر، وبدي روح ع الشغل». فأين المال للسهر وأين العمل للذهاب اليه؟

---

* صحافية من لبنان

zahramerhi@yahoo.com

وارضيات